

## أيها الحجر

اليوم عيدك فاشمخ أيها الحجرُ  
 فقد تمننتُ عُلاكَ الأنجمُ الزهُرُ  
 وكل طودٍ تمنّى، وانحنى، وأتى  
 ليستعير شموخاً منك يا حَجَرُ  
 أيقظت بعد سباتٍ طال أمتنا  
 لما تطاير من ذراتك الشرُ  
 شرارةً منك قد أحييت عزائمنا  
 وجددت كل ما تزهبه البشرُ  
 وكبرك الكبرُوحُ من عقيدتنا  
 لولاك ما كان في أيامنا كِبَرُ  
 يا ومضة الحق أنت الأمسُ أنت غدُ  
 وأنت وقفة حق كأنها عمرُ  
 كبرت في كفاً فتبان زهواً كِبَرًا  
 وكم كبار بعيش الذلّ قد صغُروا  
 ما المجدُ، ما العزّ إلا للآلى انطلقوا  
 إلى الجهاد وبالأهوال قد سخرُوا  
 لألح الفجر قد أرخى ذوائبه  
 والنور منها على الأفاق ينتشرُ  
 فاشمخ فأنت شموخ الحق يا حجرُ  
 فقد براك لتمحو ذلنا القدرُ